ولـدي يريد سيارة

Familyacademy
Familyacademe
Familyacademy36
www.familyacademy.com.sa

عاجلًا أم آجلًا، يحلم معظم المراهقين بامتلاك سيارة، وما لم تكن مقيمًا في مكان يتمتع بوسائل نقل عامة رائعة، فربما تدور في ذهنك فكرة السماح لهم بالحصول على سيارة، **ولكن يتوجب عليك الإجابة على سؤال مهم:**

هل هذا هو الوقت المناسب لكي يمتلك ولدي سيارة؟

وفي هذا المقال نحاول أن نسلط الضوء على هذا الموضوع والإجابة على الأسئلة كي تستطيع اتخاذ قرار شراء سيارة لولدك من عدمه، لابد لك عزيزي المربي أن تجاوب على بعض الأسئلة:

١. هل هي حاجة ملحة أما أنها رغبة؟

هل يحتاج ابنك المراهق إلى سيارة؟ أم أنه يريد سيارة لأن جميع أصدقائه عندهم سيارة؟ قد يكون هناك سائق خاص يقوم بتوصيل ولدك إلى مكان دراسته، وهو سائق الأسرة الذي يقوم بتوصيل أولادك إلى أي مكان يريدون، في تلك الحالة فشراء سيارة لولدك سيحملك عبئًا ليس فقط ماديًا بل قانونيًا، لأن ولدك سيكون مسئولًا عن سيارته.

أما إذا كان لا يوجد سائق، أو كان يوجد سائق ولكن ولدك كثير التنقل من مكان لآخر، هنا يكون شراء السيارة لابنك ضرورة.

٢. من سيتحمل نفقة السيارة؟

من المحتمل أنك ستقوم بمساعدة ولدك إذا نويت شراء سيارة له، ولكن يبقى السؤال هل ستتحمل أنت تكاليف شراء السيارة كاملة بما في ذلك أعمال الصيانة الخاصة بها، أما أنك ستشتري لولدك السيارة وستخبره أنه هو من سيتحمل التكاليف، أم سيقوم ولدك بالأساس بالمساهمة في السيارة؟ وإذا اشتريت لولدك سيارة، هل ستكون مستعملة أم جديدة؟

وهذه نقطة مهمة، لأن شراء السيارة لولدك، سيجعل هناك التزامات مادية على أسرتك.

٣. هل ولدك مسئول أم لازال يحتاج إلى مزيد من النضج؟

نحن نعلم جميعًا أن المراهقين ينضجون بمعدلات مختلفة، ولهذا السبب فإن اتخاذ قرار بشأن ما إذا كان بإمكان ولدك تحمل مسئولية امتلاك سيارته الخاصة هو أمر مهم، ونجد أن بعض المراهقين من السهل لهم تحمل المسئولية وناضجون وجديرون بالثقة، وهناك البعض الآخر لايزال يحتاج إلى مزيد من النضج، وإن امتلاك سيارة يمكن أن يمثل خطرًا عليه خاصة وأن هناك معدلات مرتفعة في حوادث الطرق، فقد يقود السيارة بطريقة متهورة وغير مسئولة.



نصائح تربوية أثناء التفكير بهذا الأمر:

١. أشرك ولدك في القرار:

من القواعد التربوية الهامة هو أن تقوم بإشراك ولدك في القرارات الخاصة به، قم بمناقشة موضوع شراء السيارة مع ولدك، ويمكن أن يساعدك ذلك في التأكد من مدى جاهزية ولدك لهذا الأمر أم لا.

٢. ليكن ولدك متحملًا جزءًا من مسئولية القرار:

من الجيد أن يساهم ولدك في السيارة التي ستشتريها له، لأن ذلك سيعلمه الاعتماد على النفس، فمثلًا اتفق مع ولدك بأن يتحمل جزءًا من المصاريف ولتكن مصاريف الصيانة، فهذا من شأنه أن يساعده على تحمل المسئولية.

٣. المسئولية الشرعية:

من المهم أن يعي ولدك قاعدة تربوية مهمة وهي عدم الإسراف والتبذير، كما قال تعالى: {وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا} [الإسراء: ٢٦]، فإذا كان ليس هناك داع لشراء السيارة، وهناك بالفعل سيارة أخرى بالأسرة، أو سائق وغير ذلك، فلا تقم بشراء السيارة لولدك، كذلك من المهم ألا نضيع أولادنا بجعلهم يتحملون مسئولية أمر من الأمور ما زالوا غير أهل له، فهذا يعتبر تفريط في أمانة تربية الأولاد.

٤. لا تنسَ عوامل الأمان:

لابد لك أن تتأكد أن ولدك قائد جيد للسيارة، قم بالاشتراك له بأحد مدارس تعليم قيادة السيارات للتدرب على القيادة والتعرف على قوانين المرور، تقول شيلي هيرولد: (عندما تصبحون أبًا وأماً تصبحون مسئولين عن الحفاظ على سلامة طفلكم بتقديم الرعاية والحب له، وهذا يعد أولوية بالنسبة لكم).